

لسان العرب

(أمت) أَمَتَ الشَّيْءَ يَأْمِتُهُ أَمْتًا وَأَمَّتَهُ قَدَّرَهُ وَحَزَرَهُ وَيُقَالُ كَمِ
أَمْتٌ مَا بَيَّنَّكَ وَبَيْنَ الْكُوفَةِ ؟ أَي قَدَّرُ وَأَمَّتَ الْقَوْمَ أَمَّتَهُمْ أَمْتًا إِذَا
حَزَرْتَهُمْ وَأَمَّتَ الْمَاءُ أَمْتًا إِذَا قَدَّسَتْ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ فِي بِلَادَةِ
يَعْنِيَا بِهَا الْخَرَّيْتُ رَأْيِي الْأَدِلَّةُ بِهَا شَتَّيْتُ أَي يَهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا
الْمَاءُ مَوْتٌ الْمَاءُ مَوْتٌ الْمَحْزُورُ وَالْخَرَّيْتُ الدَّلِيلُ الْحَازِقُ وَالشَّتَّيْتُ
الْمُتَّفَرِّقُ وَعَنْدِي بِهِ هُنَا الْمُخْتَلَفُ الصَّاحِ وَأَمَّتَ الشَّيْءُ أَمْتًا قَصَدْتَهُ
وَقَدَّرْتَهُ يُقَالُ هُوَ إِلَى أَجَلٍ مَاءٌ مَوْتٌ أَي مَوْقُوتٌ وَيُقَالُ أَمْتٌ يَا فُلَانُ هَذَا لِي كَمِ
هُوَ ؟ أَي أَحْزَرْتَهُ كَمِ هُوَ ؟ وَقَدْ أَمَّتْهُ أَمْتًا وَالْأَمْتُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ
وَشَيْءٌ مَاءٌ مَوْتٌ مَعْرُوفٌ وَالْأَمْتُ الْانْخِفَاضُ وَالْارْتِفَاعُ وَالْاِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ وَأَمَّتَ
بِالشَّرِّ أُبَيْنَ بِهِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَى يَوْوِبٌ أَوْلُو الْحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ إِلَى طَيْبٍ
الْأَثْوَابِ غَيْرِ مُؤَمَّتٍ وَالْأَمْتُ الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ وَالْأَمْتُ الْعُرُوجُ قَالَ سِيبَوَيْهِ
وَقَالُوا أَمْتٌ فِي الْحَجَرِ لَا فِيكَ أَي لَيْدِكُنْ الْأَمْتُ فِي الْحَجَارَةِ لَا فِيكَ وَمَعْنَاهُ أَبْقَاكَ
اللَّهَ بَعْدَ فَنَاءِ الْحَجَارَةِ وَهِيَ مِمَّا يوصفُ بِالْخُلُولِ وَالْبَقَاءِ أَلَا تَرَاهُ كَيْفَ قَالَ مَا
أَنْزَعَمَ الْعَيْشُ لَوْ أَنْ الْفَتَى حَجَرَ تَنْبِذُوا الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلَأَ مَوْمٌ
وَرَفَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ وَصَارَ كَقَوْلِكَ التَّسْرَابُ
لَهُ وَحَسُنَ الْاِبْتِدَاءُ بِالنَّكْرَةِ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدُّعَاءِ وَالْأَمْتُ الرَّبِّ وَالْبِيضُ الْغَارُ
وَالْأَمْتُ النَّبِيذُ وَكَذَلِكَ عَيْبَرٌ عَنْهُ ثَعْلَبُ وَالْأَمْتُ النَّبِيذُ وَهِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ
وَالْأَمْتُ الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْزَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا تَرَى فِيهَا عَوَجًا
وَلَا أَمْتًا أَي لَا انْخِفَاضَ فِيهَا وَلَا ارْتِفَاعَ قَالَ الْفَرَاءُ الْأَمْتُ النَّبِيذُ مِنَ الْأَرْضِ مَا
ارْتَفَعَ وَيُقَالُ مَسَايِلُ الْأَوْدِيَةِ مَا تَسْفَلُ وَالْأَمْتُ تَخْلُخُلُ الْقِرْبَةُ إِذَا لَمْ
تُحْكَمْ أَفْرَاطُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ قَدْ مَلَأَ الْقِرْبَةَ مَلَأً لَا أَمْتَ فِيهِ
أَي لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا وَيُقَالُ سَرْنَا سَيْرًا لَا أَمْتَ فِيهِ أَي لَا
ضَعْفَ فِيهِ وَلَا وَهْنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْتُ وَهْدَةٌ بَيْنَ نَشْزُورٍ وَالْأَمْتُ الْعَيْبُ فِي
الْفَمِّ وَالثَّوْبِ وَالْحَجَرِ وَالْأَمْتُ أَنْ تَصُبَّ فِي الْقِرْبَةِ حَتَّى تَنْثَنِي وَلَا تَمْلَأُهَا
فَيَكُونُ بَعْضُهَا أَشْرَفَ مِنْ بَعْضِ الْجَمْعِ إِمَامَاتٌ وَأُمُوتٌ وَحِكْمٌ ثَعْلَبُ لَيْسَ فِي الْخَمْرِ أَمْتٌ
أَي لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهَا حَرَامٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ فَلَا أَمْتَ فِيهَا وَأَنَا أَنْزَعْتُ عَنْ السَّكَّرِ

والمُسْكِر لا أَمَّتَ فِيهَا أَيْ لا عَيْبَ فِيهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لا شَكَّ فِيهَا وَلا ارْتِيَابَ أَنَّهُ
مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقِيلَ لِلشَّكِّ وَمَا يُرْتَابُ فِيهِ أَمَّتْ لِأَنَّ الْأَمَّتَ الْحَزْرُ
والتَّكْدِيرُ وَيَدْخُلُهُمَا الطَّنُّ والشَّكُّ وَقَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ أَشَدُّهُ شَمْرٌ وَلا أَمَّتَ فِي جُمْلَةٍ
لِيَالِي سَاءَفَتَ بِهَا الدَّارُ إِلَّا أَنَّ جُمْلًا إِلَى بُخْلٍ قَالَ لا أَمَّتَ فِيهَا أَيْ لا
عَيْبَ فِيهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
اللَّهَ حَرَّمَ الخمرَ فَلا أَمَّتَ فِيهَا مَعْنَاهُ غَيْرُ مَعْنَى مَا فِي الْبَيْتِ أَرَادَ أَنَّهُ حَرَّمَهَا
تَحْرِيمًا لا هَوَادَةَ فِيهِ وَلا لَبِينَ وَلَكِنَّ شَدَّ فِي تَحْرِيمِهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ سِرْتُ سَيْرًا
لا أَمَّتَ فِيهِ أَيْ لا وَهْنٌ فِيهِ وَلا ضَعْفٌ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّهُ حَرَّمَهَا
تَحْرِيمًا لا شَكَّ فِيهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَمَّتِ بِمَعْنَى الْحَزْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِأَنَّ الشَّكَّ يَدْخُلُهُمَا قَالَ
الْعَجَّاجُ مَا فِي انْطِلَاقِ رَكْبِهِ مِنْ أَمَّتِ أَيْ مِنْ فُتُورٍ وَاسْتِرْخَاءٍ